وطريقهم فيه على التكلم عن لسان صاحب مصر بنون الجمع والخطاب لسلطان إيران بميم الجمع الغائب مضاهاة لمكاتبتهم الواردة عنهم في جميع ذلك .

وهذه نسخة كتاب كتب به عن السلطان الملك المنصور قلاوون صاحب الديار المصرية في جواب كتاب ورد عن السلطان أحمد القان بإيران في زمانه .

يذكر فيه أنه أسلم إذ كان أول من أسلم من ملوكهم ويذكر فيه أن أخاه الكبير كان قد عزم على دخول ممالك الديار المصرية قبل موته وأنه منع ذلك وأنه لا يحب المسارعة إلى القتال وأن المشير بذلك الشيخ عبد الرحمن أحد صلحاء بلادهم وأنه حرم على عساكره الغارات على البلاد وتعرض فيه إلى أمر الجواسيس وأشار إلى أن الاتفاق فيه صلاح العالم وأشار إلى أشياء حملها لرسله يذكرونها مشافهة ووقع الجواب عن جميع ذلك على ما